

منهج أهل السنة والجماعة | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

من خصائص أهل السنة والجماعة ما يتعلق بالمنهج الذي سلكوه وجاه الصحابة رضوان الله عليهم أو في الجهاد أو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أو نحو ولاية الأمر وما شابه هذه المسائل - [00:00:00](#)

بان هذه المسائل اختلفت فيها الأمة فأول ما حدث الخروج على عثمان رضي الله عنه ثم تكفير بعض الصحابة تولي بعضاً تبرأ من بعض كما عند الخوارج والناصبية الرافضة ثم - [00:00:24](#)

جاء ضلال في باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما عند المعتزلة في وقت متأخر وهكذا فابتسم أهل السنة والجماعة إكرام الله جل وعلا لهم بالنجاة والنصر بأنهم يسلكون في ذلك بما دلت عليه النصوص - [00:00:45](#)

ولا يفرقون في ذلك بين نص ونص أو يخرجون النصوص عن ظاهرها ففي مسألة الصحابة فإن أهل السنة والجماعة والطائفة المنصورة والفرقة الناجية يتولون جميع الصحابة بلا استثناء كل صحابي فإننا نحبه - [00:01:13](#)

ولمقام أحدهم ساعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من عبادة أحدكم ستين سنة كما جاء في الأثر عن بعض الصحابة وقال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا أصحابي - [00:01:36](#)

أو الذي نفس محمد بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهب ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه يعني ولا نصف المد والله جل وعلا يقول محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً - [00:01:52](#)

سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً إلى أن قال في آخر الآية في آخر سورة الفتح وعد الله الذين آمنوا وعملوا بحاث منهم مغفرة وأجرًا عظيمًا. وقال جل وعلا لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة. وقال - [00:02:15](#)

جل وعلا والذين جاءوا من بعدهم يعني بعد الصحابة يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان لا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم. فمن خصائص أهل السنة محبتهم لجميع الصحابة. وانهم يتولون - [00:02:35](#)

الجميع ولا ينتقصون صحابياً من الصحابة مهما كان لا ينتقصون ومن أفعال الصحابة رضوان الله عليهم مما اجتهدوا فيه منهم من كان مصيباً فله أجران ومنهم من كان مخطئاً اجتهد - [00:02:55](#)

رغبة في الأجر وتحرياً للحق فله أجر واحد. وهكذا كان الأمر في الخلاف ما بين علي رضي الله عنه ومعاوية رضي الله عنه فإن أهل السنة والجماعة يرون هنا أن علي رضي الله عنه - [00:03:17](#)

هو المصيب وهو الأول بالحق وهو الذي يجب على الناس الزاك الالتزام به ومعاوية رضي الله عنه كان مجتهداً فله أجر واحد على اجتهداه ويرتبون الصحابة أن الخلفاء الأربعة ترتيبهم في الفضل - [00:03:33](#)

ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلاف أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. ولا ينتقصون أحداً من الصحابة - [00:03:52](#)